مجمع الأمثال

837 - جاء َ بِالضِّرِح ِ ۖ والرِّيح .

قال ابن الأعرابي: الضّيح " : ما برَرَ للشمس والريح: ما أصابته الريح قال الأزهري: الضح في الأصل ض ُح ًى فحذفت الياء وجعل مكانها حرف من جنس ما في الكلمة وهو الحاء كما فعلوا بعبدق ِن " والأصل ق ِن ْى ٌ لأنه ي ُق ْن َى أي ي ُد " َخر ويؤخذ أصلا كقولهم " ق َن َو ْت ُ الغنم " أي اتخذتها ق ِن ْي َ و وَاللهيثم: أصله وضح من و َصَ َح َ ي َصَ ح ُ و وُض ُوحا فحذف الواو وشدد الحاء عوضا منها والمعنى جاء بما ظهر وما خفى .

يضرب مثلا للذي جاء بالمال الكثير أو العدد الكثير ومثله :